الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4389 | الثلاثاء | 8 ربيع الأول 1444 هـ | 4 أكتوبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

إيران: هناك فرصة لإحياء الاتفاق النووي

خامنئي: الشغب «مدبر» ولا علاقة له بمهسا أميني

المرشد الإيراني علي خامنئي

«وكالات» : قال الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي أمس الاثنين، إن الاحتجاجات عقب وفاة شابة بعدما احتجزتها شرطة الأخلاق كانت مزمعة ولم ينظمها «إيرانيون عاديون»، ولم تكن احتجاجاً وفاة مهسا أميني.

وفي تصريحات نقلتها وسائل إعلام رسمية، قال خامنئي في أول تعليق له على الاضطرابات التي تجتاح البلاد منذ 17 سبتمبر. إن وفاة الشابة أميني البالغة من العمر 22 عاما «حطم قلبي بشدة»، واصفاً الأمر بأنه «حادثة مريرة».

وتابع قائلاً إن «بعض الناس تسببوا في انعدام الأمن في الشوارع»، مضيفا أنه كانت هناك «أعمال شغب» مخطط لها. وأعرب عن دعمه القوي لقوات الأمن، قائلا إنهم واجهوا إجحافا خلال الاحتجاجات.

من جهة أخرى تدعم الحكومة الألمانية فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات جديدة على إيران.

وذكرت مصادر في وزارة الخارجية الألمانية أمس الإثنين، إنه بالتعاون مع فرنسا والدنمارك وإيطاليا وإسبانيا والتشيك تم تقديم 16 اقتراحاً محدداً إلى الشركاء في الاتحاد الأوروبي بشأن الأفراد والمنظمات في إيران التي ينبغي فرض عقوبات عليها، وأضافت المصادر أنه يجب أن تكون هناك عواقب على المسؤولين عن مقتل مهسا أميني والقمع العنيف للاحتجاجات.

وبحسب معلومات مجلة «دير شبيغل» الألمانية، فإن المدرجين في القائمة هم بالأساس «ممثلو جهاز القمع الإيراني»، وممثلون سياسيون، وبحسب التقرير، فإن الهدف هو أن يتخذ وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي قراراً بشأن العقوبات في اجتماعهم في 17 أكتوبر الجاري، وذكرت مصادر من وزارة الخارجية اليوم إنها تعمل بجد لتنفيذ المقترحات.

وقال وزير الخارجية الدنماركي جيبي كوفود في تصريحات لوكالة «ريتزاو» للأنباء إن الدنمارك تدعم عقوبات الاتحاد الأوروبي ضد إيران، مؤكداً ضرورة أن تطول العقوبات في المقام الأول المسؤولين عن وفاة أميني، وأضاف «هذه مأساة وهي تذكير بالقمع الذي يواجهه الشعب الإيراني، ولا سيما النساء»، مشيراً إلى أن الدنمارك تؤيد حق الإيرانيين في التظاهر السلمي وتدين استخدام القيادة الإيرانية المفرط وواسع النطاق للقوة.

ونزل آلاف الأشخاص إلى الشوارع في إيران مطلع هذا الأسبوع ضد نظام الحكم الإسلامي والتمييز الممنهج ضد المرأة، وكان السبب في ذلك هو وفاة الإيرانية مهسا أميني (22 عاماً) التي اعتقلتها الشرطة لانتهاكها قواعد اللباس الإسلامي الصارمة.

من ناحية أخرى قالت إيران أمس الإثنين إنه لا تزال هناك فرصة لإحياء الاتفاق النووي مع القوى الدولية الكبرى.

ونقلت وكالة مهر الإيرانية للأنباء عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، في مؤتمر صحفي أمس قوله إنه «لا تزال هناك إمكانية وفرصة للاتفاق واستئناف تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة».

ورهن كنعاني ذلك بأن يظهر «الجانب الآخر بوضوح الإرادة السياسية للحكومة الأمريكية، ويجب صياغة هذه الاتفاقية في وقت قصير، ولا يزال هناك وقت لإحياء الاتفاق النووي»، ولفت إلى أن الاجتماع الأخير للجمعية العامة للأمم المتحدة كان فرصة جيدة لإجراء مفاوضات جانبية، وتبادل الرسائل بين إيران والولايات المتحدة من خلال وسطاء وكبار المسؤولين في بعض الدول.

وأكد على عزم بلاده الوصول إلى اتفاق جيد ومستقر وقوي.

الجيش الإسرائيلي يغلق نابلس بعد إصابة جندي

جنود إسرائيليون يغلقون أحد مداخل نابلس

«وكالات» : أصيب جندي إسرائيلي، الأحد، بجروح طفيفة جراء عملية إطلاق نار نفذها فلسطينيون قرب نابلس في الضفة الغربية.

وقالت مصادر إسرائيلية، إن إطلاق النار جاء بعد وقت قصير من مظاهرة قام بها مستوطنون تجمعوا لمطالبة الحكومة باتخاذ إجراءات أقوى ضد منفذي العمليات في الضفة الغربية، وفقاً لما ذكره موقع «i٢٤ نيوز».

وأكدت المصادر وقوع اشتباكات بين المسلحين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي قرب مستوطنة إيتمار جنوب شرق نابلس.

وعقب الاشتباكات، سارع الجيش الإسرائيلي لإغلاق الحواجز العسكرية المقامة على مداخل مدينة نابلس، وفقاً لما ذكرته وكالة المعلومات الفلسطينية «وفا» مساء الأحد.

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية، أن قوات الجيش الإسرائيلي أغلقت حاجزي زعترة وحوارة جنوب نابلس، ومنعت المواطنين من عبورهما.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن قوات الاحتلال تحاول عزل نابلس وقراها عن محيطها، في حين تسمح للمستوطنين بالتجمع على الطرقات المؤدية للمدينة، وقرب حاجزي عورتا وحوارة، وعلى الطريق الواصلة بين حوارة وقلقيلية، من أجل مهاجمة المواطنين وممتلكاتهم.

وحذر دغلس من تصاعد هجمات المستوطنين، داعيا إلى تفعيل لجان الحراسة، خاصة في القرى والبلدات المحاذية للمستوطنات.

4 أشخاص يقتحمون مصرفاً في بيروت لاسترداد ودائعهم

بيروت – «وكالات» : اقتحم 4 أشخاص أمس الإثنين مصرفاً لبنانياً في الضاحية الجنوبية لبيروت من أجل استعادة أموالهم.

وذكرت « الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية أمس أن أربعة أشخاص اقتحموا بنك «لبنان والمهجر» فرع حارة حريك وحصلوا على وديعتهم «11 الف دولار» وغادروا قبل وصول الجيش.

وأشارت إلى انتشار عناصر الجيش في تلك الإثناء في المنطقة.

يذكر أن ظاهرة اقتحام المصارف من قبل عدد من المودعين تكررت خلال شهر سبتمبر الماضي حيث قاموا باحتجاز الموظفين وطالبوا بودائعهم وحصلوا على قسم منها .

الوفد الألماني إلى تايوان: تهديدات الصين غير مقبولة

البرلماني الألماني كلاوس-بيتر فيلش ورئيسة تايوان تساي إنغ وين

«وكالات» : قال النائب البرلماني الألماني كلاوس-بيتر فيلش، الذي يزور تايوان، لرئيسة تايوان تساي إنغ وين في تايبيه أمس الإثنين إن التهديدات الصينية لتايوان غير مقبولة.

ورسم فيلش صورة موازية للغزو الروسي لأوكرانيا أثناء اجتماع مع تساي التي استقبلت مشرعين ألمان من مجموعة الصداقة بين برلين وتايبيه في البوندستاغ الألماني.

وقال: «نشهد في أوروبا دولة جارة كبيرة تغزو جارتها الصغيرة وتحاول فرض إرادتها بالقوة العسكرية منذ 24 فبراير الماضي»، وتابع «نحن لا نعتبر أنه من المقبول أن تتعرض للتهديد بالقوة العسكرية من أحد الجيران، وأن يتم إجبارك على تعاون غير مرغوب فيه، البوندستاغ الألماني واضح في رفضه لذلك».

ووصل فيلش و5 من زملائه في البرلمان الألماني إلى تايبيه أمس الأحد، وبعد وقت قصير احتجت بكين على الزيارة وحثت المشرعين الألمان على الالتزام بما يسمى بمبدأ الصين الواحدة، واستشهدت تساي بتمدد الاستبداد على مستوى العالم، وقالت إن جميع الديمقراطيات يجب أن تعمل معاً للدفاع عن قيمها بشكل مشترك.

وقالت إن تايوان وألمانيا تعاونتا في العديد من المجالات، مثل انتقال الطاقة والرقابة المالية والعدالة الانتقالية، ومن المتوقع أن تبقى المجموعة متعددة الأحزاب في تايوان حتى يوم الخميس المقبل، لتبادل الآراء مع المسؤولين والمشرعين ومراكز الدراسات الاستراتيجية التي تركز على شركات الأعمال الأمنية وصناعات التكنولوجيا المتقدمة.

الأرشيف الأمريكي: موظفو ترامب لم يعيدوا ملفات البيت الأبيض

البيت الأبيض

«وكالات» : قالت إدارة الأرشيف والوثائق الوطنية الأمريكية إن إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب لم تسلم جميع السجلات الرئاسية وأن الأرشيف الوطني سيتشاور مع وزارة العدل بشأن ما إذا كان سيتخذ تدابير لاستعادتها.

وسعت لجنة بالكونجرس في 13 سبتمبر إلى قيام إدارة المحفوظات والسجلات الوطنية بمراجعة عاجلة بعد أن اعترف موظفو الإدارة بأنهم لا يعرفون ما إذا كان قد تم تسليم جميع السجلات الرئاسية من البيت الأبيض في عهد ترامب.

وقالت ديبرا وول القائمة بأعمال رئيس إدارة المحفوظات في رسالة يوم الجمعة إلى لجنة الرقابة والإصلاح بمجلس النواب إن إدارتها تعرف أن بعض موظفي البيت الأبيض قاموا بأعمال رسمية على حسابات رسائل إلكترونية شخصية لم يتم نسخها أو إرسالها إلى حساباتهم الرسمية، في انتهاك لقانون السجلات الرئاسية.

وقالت وول في الرسالة «تمكنت إدارة الأرشيف والوثائق الوطنية من الحصول على مثل هذه السجلات من عدد من المسؤولين السابقين وستواصل متابعة إعادة أنواع مماثلة من السجلات الرئاسية من المسؤولين السابقين».

وقالت إن إدارة الأرشيف والوثائق المكلفة بالحفاظ على السجلات الحكومية ستتشاور مع وزارة العدل بشأن «ما إذا كان ينبغي المبادرة باتخاذ إجراء لاستعادة السجلات التي تم أخذها بشكل غير قانوني».

وقالت النائبة كارولين مالوني رئيسة لجنة الرقابة في بيان إنها ستفعل كل ما في وسعها لضمان إعادة جميع السجلات ومنع الانتهاكات في المستقبل.

وقالت مالوني في بيان إن «الرئيس السابق ترامب وكبار موظفيه أبدوا تجاهلا تاما لسيادة القانون وأمننا القومي من خلال عدم إعادة السجلات الرئاسية كما يقتضي القانون».

ولم يرد ممثلو ترامب على طلب للتعليق على الأمر. وتجري وزارة العدل تحقيقا جنائيا بشأن احتفاظ ترامب لسجلات حكومية، بعضها مصنف على أنه سري للغاية، في منزله في مار الاجو في ولاية فلوريدا بعد تركه منصبه في يناير 2021.

وصادر مكتب التحقيقات الاتحادي أكثر من 11 ألف ملف من بينها نحو 100 وثيقة تم تصنيفها على أنها سرية خلال عملية تفتيش أقرها القضاء في الثامن من أغسطس الماضي.

وزيرا خارجية أرمينيا وأذربيجان بحثا السلام

وزيرا خارجية أرمينيا وأذربيجان

«وكالات» : ناقش وزيرا خارجية أرمينيا وأذربيجان معاهدة سلام خلال عطلة نهاية الأسبوع، وفق ما أكدت يريفان وباكو الاثنين، عقب مواجهات دامية حصلت مؤخراً بين البلدين.

وقتل 286 شخصاً على الأقل الشهر الماضي في صفوف الطرفين قبل هدنة توسطت بها الولايات المتحدة ووضعت حداً لأسوأ معارك منذ الحرب التي تواجه فيها البلدان الواقعان في منطقة القوقاز العام 2020.

وتواجهت أرمينيا حليفة روسيا، وأذربيجان المدعومة من تركيا في حربين العام 2020 وفي التسعينات بشأن السيادة على إقليم ناغورني قره باغ الأذربيجاني الذي يسكنه أرمن.

والتقى وزير خارجية أرمينيا آرارات ميرزويان ونظيره الأذربيجاني جيهون بايراموف مساء الأحد في جنيف (سويسرا) لبحث «مسودة نص معاهدة السلام» وفق باكو.

وتأتي هذه المحادثات عقب لقاء بين الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان في 31 أغسطس في بروكسل، بوساطة الاتحاد الأوروبي.

الفلبين وأمريكا تبدآن مناورات بحرية وسط توتر مع الصين

«وكالات» : بدأ جيشا الولايات المتحدة والفلبين أمس الاثنين تدريبات بحرية مشتركة على مدى أسبوعين، مما يعزز تحالفا عسكريا وثيقا في وقت يشهد حالة من عدم اليقين في المنطقة بسبب التوتر بين واشنطن وبكين.

وتستمر التدريبات حتى 14 أكتوبر تشرين الأول، ويشارك بها 2550 جندياً أمريكياً و530 جندياً فلبينياً. وتتضمن التدريبات عمليات إنزال برمائي وإطلاق ذخيرة حية وتنفيذ مساعدات إغاثية.

وينضم حليفا الولايات المتحدة، اليابان وكوريا الجنوبية، إلى التدريبات بصفة مراقبين. وتجري الفلبين والولايات المتحدة، الملتزمتان بمعاهدة الدفاع المشترك منذ 70 عاماً، مناورات منذ عقود.